[140] جعفر بن أبى البشر الضحاك بن الحسين المذكور، وهو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقى بن أسامة الحسينى. حدثنى الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد ا محمد بن معية الحسنى باسناده إلى السيد العالم عبد الحميد بن التقى أسامة النسابة، قال: حدثنى أبو التقى عبد ا بن اسامة، قال: حججت أنا وجدك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام وإذا بجماعة مجتمعة على شخص، ورأينا الناس يعظمون ذلك ويجتمعون عليه، فسألنا عنه من هو ؟ قيل: جعفر بن أبى البشر إمام الحرم. فقال لى السيد عدنان - وكان رجلا مسنا قد ضعف -: إنى لاضعف عن الذهاب إليه والسلام عليه فقم أنت فسلم عليه. فقمت فأتيته وسلمت عليه وقبلت رأسه وقبل صدري لانه كان رجلا قصيرا، ثم قال لى: من أنت ؟ فقلت: بعض بنى عمك بالعراق فقال: أعلوى أنت ؟ فقلت: نعم. فقال: أحسنى أم حسيني أم محمدى أم عباسي أم عمرى ؟ فقلت: حسيني. فقال: إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين على بن الحسين " ع " وحده، وأعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر وعبد ا الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الاشرف، والحسين الاصغر، وعلى الاصغر، فمن أيهم انت ؟ فقلت: من ولد زيد الشهيد. فقال: إن زيدا أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذى الدمعة، وعيسى، ومحمد فمن أيهم أنت ؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذى الدمعة. قال: فان الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى، والحسين القعدد، وعلى، فمن أيهم انت ؟ فقلت: أنا من ولد يحيى. قال: فان يحيى بن ذى الدمعة أعقب من سبعة رجال القاسم، والحسن الزاهد وحمزة، ومحمد الاصغر وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيهم أنت ؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى قال: فان عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث، وأبى منصور محمد، فمن أيهما أنت ؟ قلت: لاحمد المحدث. قال: فان أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب، وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى، فمن أيهما أنت ؟ قلت: